

ما كان لله يبقى | أ.د. عمر المقبل

عمر المقبل

قال رجل للامام مالك لما الف موطأه قال يا ابا عبد الله ان اناسا الفوا موطئات مثلك. يعني لا تتعب روحك ها؟ الموطأت كثيرا ليش تألف قال ما كان لله يبقى - 00:00:02

ما كان لله يبقى. احفظوها جيدا مكان لله يبقى من الكتب مكان لله يبقى من الاقوال ما كان لله يبقى من الاعمال اثرها يسري ولا يعلم به احد حتى يعني كما يقول ابن الجوزي - 00:00:20

رحمه الله في صيد الخاطر يقول حتى وهو يتكلم على اثار العلماء بعد موتهم قال من العلماء من ينتفع بموته وهو حي ومنهم من ينقطع الانتفاع بعلمه وهو حي ومنهم من يبقى انتفاعه بعلمه وهو حي ومنهم من يبقى انتفاع الناس به بعد موته بقليل - 00:00:40

ومنهم من يبقى انتفاع الناس بعلمه بعد موته مئات السنين تماما يقول مثل ذلك الذي يضع العود على المجرم العود على المجرم هذا يضع كسرة صغيرة ها تطيب او يصل ريحها الطيب الى مجموعة - 00:01:05

من الناس قريبين واخر يظع قطعة اكبر والثالث اكبر واكبر. يقول فتمتد هذه الاراييح الاراييح بعض النسخ كتبوا الاراييح. لا الاراييح يعني الروائح يمتد اثره فيشمها الناس ولا يدرون من اين - 00:01:27

من اين اتى هذا الطيب في اللي جيرانهم اناس يعتنون بهذا الجانب. تجدهم يشتمون رائحة ماذا؟ رائحة الطيب اه ولا يدرون من اتت. هكذا الاعمال الصالحة المخلصين. جعلنا الله واياكم منهم - 00:01:50

هكذا اعمال واذا وي ولذلك قال بعض السلف اذا لم تخلص لا تتعب اذا لم تخلص لا تتعب. ليس المعنى لا تعمل لا لكن جاهد نفسك. لا تركز الى قضية اني اهم شي اعمل. لا. انما الاعمال بالنيات وانما لكل امرئ - 00:02:09

ما نوى وما تسابق المتسابقون من صلحاء هذه الامة في المتقدمين والمتأخرين الا على هذا الا على هذا الامر العظيم وما بكى من بكى منهم الا على قدر ما يفوته من هذا المقام العظيم - 00:02:25

مقام الاخلاص الذي من وفق له فقد فلم يفته شيء حقيقة ومن خسره فلم يربح شيئا من خسره فلم يربح شيئا وماذا يغني اذا قدم الانسان على الله سبحانه وتعالى يوم القيامة - 00:02:45

ووجد اعمالا كثيرة ذهبت هباء منثورا لفلان وفلان من الناس يقال اذهب اطلب اجرک من هؤلاء الذين عملت لهم ماذا يغني؟ يأتي بحسنات واعمال كالجبال ثم يجعلها الله عز وجل هباء منثورا - 00:03:05

والهباء المنثور لكل العمل لا يكون الا للكفار. لكن من الناس المسلمين من يتورط في الرياء بعمل او بعملين او ثلاث تذهب اذهب اطلب حسناتك ممن عملت لهم فعلى الانسان ان يعتني بهذا المقام وان يعتني بهذا العبادة وبهذا العمل القلبي الكبير حتى يبارك الله عز وجل - 00:03:30

له في عمله فان البركة مقرونة بالاخلاص ونزع البركة مقرونة خلو هذا العمل من الاخلاص وبقدر ما يكون الانسان مخلصا يبارك الله عز وجل في علمه. ويبارك الله في عمله. ويبارك الله في آآ وقت - 00:03:56

ويبارك الله عز وجل في حياته ويبارك الله في مماته قال الله عز وجل عن عبده المسيح عيسى ابن مريم عليه الصلاة والسلام وجعلني مباركا اينما كنت وجعلني مباركا اينما كنت. والبركة لا يمكن ان تتحقق بالانسان - 00:04:20

الا بقدر ما يقع في ذلك بقدر ما يقع عنده من الاخلاص. بقدر ما يقع عنده من من الاخلاص اسأل الله سبحانه وتعالى ان يرزقنا واياكم تقواه وخشيته في الغيب والشهادة وان يجعلنا واياكم من عباده - 00:04:40